

بيان ادانة واستنكار للتفجير المارهابي الذي استهدف المدنيين في حافة لنقل الركاب بحي عكرمة بحمص

تلقت المفيدرية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الانسان، ببالح القلق والداستنكار، المعلومات المؤلمة والمدانة، حول وقوع تفجير إرهابي في حافة عمومية لنقل الركاب بحي عكرمة في مدينة حمص، وذلك في ظهيرة يوم الثلاثاء تاريخ 1220175، اثناء مرورها في حارة شعبية، مما ادى إلى وقوع العديد من الضحايا-القتلى والمجرحى- من مدنيين وعسكريين، ووفقا لمصادر اعلامية متطابقة، وفي حصيلة غير نهائية، فقد اسفر هذا العمل المارهابي عن مقتل اكثر من 12 مواطنا سوريا وإصابة أكثر من ستة عشر مواطنا سوريا، بجروح متفاوتة، حالات حرجة، اضافة الى وجود اكياس لأشلاء مجهولي الاسم، كما أسفر هذا التفجير الإرهابي عن إلحاق الأضرار المادية الكبيرة بالممتلكات الخاصة والعامة.

وعرف من الضحايا القتلى الذين قضوا بالتفجير المارهابي، الاسماء التالية:

1. لى أنطون تلجة
2. رهف وجيه يعقوب
3. وفاء ابراهيم
4. سوزان نزيه نيساني
5. سارة هيثم موسى
6. ورود جرجس برصون
7. هناء الماحمد
8. لارا محمد العلي
9. محمد خالد المسحاب
10. الدكتور ميلاد مخول وهو مدرس في جامعة المبعث كلية العلوم
11. سائق السرفيس
12. لى سلمون
13. ثلاثة اكياس اشلاء مجهولة الهوية.

بعض أسماء المجرحي:

1. عبد المرزاق صالمح سنة 36 من حي عكرمة الجديدة
2. يمان سنة 22 من حي الأرمين
3. سنة 16 من ضاحية الوليد
4. سوسن ابو عدوش
5. ادوار مخول
6. يعقوب سلمون
7. حسام كيسيبي
8. علي سنة 54 من حي المنزهة
9. طيبة سنة 54 من حي المنزهة
10. كريس سنة 4 من ضاحية الوليد
11. محمد سحاب
12. علي محمد منصور
13. ايمن سالم
14. علي فرج
15. عمران عسكري
16. مجهول الهوية
17. مجهول الهوية

إننا في الضيدرية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الانسان، إذ نعلن عن تضامننا الكامل مع أسر الضحايا والمتضررين، ونتوجه بالمتعازي القلبية والحارة لجميع من قضوا، متمنين لجميع المجرحي الشفاء العاجل، ومسجلين إدانتنا واستنكارنا لجميع ممارسات العنف والقتل والاختيالي والاختفاء القسري أيا كانت مصادرها ومبرراتها. كما نناشد جميع الأطراف المعنية الإقليمية والدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه شعب سوريا ومستقبل المنطقة ككل، ونطالبها بالعمل الجدي والسريع للتوصل لحل سياسي سلمي للازمة السورية وإيقاف نزيف الدم والتدمير.

إننا في الضيدرية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الانسان، إذ ننظر ببالمخ القلق والإدانة والاستنكار للتطورات الخطيرة والمرعبة المحاصلة في سورية، في ظل تواصل نزيف الدم، وتصاعد حالة العنف التدميرية والاستنزاف الخطير لبنية المجتمع السوري وتكويناته. ومع تأخر الحلول السياسية المتداولة، بضع الإمدادات والإرادات العسكرية والسياسية الإقليمية والدولية ودورها في إدارة

المصراعات في سورية والمتحكم فيها، بانته حالة من المقلق المجدي على مصير سورية الجغرافيا والمجتمع، وبرز رعب حقيقي من تدميرها وتمزيق وحدة النسيج المجتمعي، عبر إشعال فتنة وحروب طائفية ومذهبية وعرقية بين فئات الشعب السوري، مع احتمال انتقال آثار هذه المأساة باتجاه حروب إقليمية مدمرة.

لقد أدى النزاع الدامي في سورية، إلى دمار هائل في المبنى والممتلكات العامة والخاصة، وتفتيت المجتمعات السكانية وهدم المنازل والمحلات والمدارس والمستشفيات والأبنية الحكومية وتدمير شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي، وأسقط الآلاف من القتلى والجرحى، وأدى إلى نزوح وفرار ولجوء أكثر من سبعة ملايين شخص تركوا منازلهم، من بينهم أكثر من 3 ملايين لاجئ فروا إلى بلدان مجاورة، إضافة إلى الآلاف من الذين تعرضوا للاختطاف والإخفاء والاختفاء القسري.

وعلى الرغم من التشابكات والتعقيدات المحلية والإقليمية والدولية التي تتحكم بالأزمة السورية، فما زلنا نرى بأن الحل السياسي هو المخرج الوحيد من الطريق العنفي المسدود. كما نعتبر إعلان جنيف قاعدة مقبولة وهكذا حل، عبر توافقات دولية تتيح إصدار قرار دولي ملزم وفق الفصل السادس لميثاق الأمم المتحدة. يتضمن هذا القرار الموقف الفوري لإطلاق النار على كامل الجغرافيا السورية، ووضع آليات للمراقبة والتحقق وحظر توريد السلاح، مع مباشرة العملية السياسية عبر الدعوة لمؤتمر وطني يشارك فيه جميع ممثلي التيارات السياسية والشبابية والنسائية تحت رعاية إقليمية ودولية. بما يؤدي لوضع ميثاق وطني لسورية المستقبل وإعلان مبادئ دستورية، والتوافق على ترتيبات المرحلة الانتقالية، والمسير نحو نظام ديمقراطي يقوم على انتخابات تجري وفقاً للمعايير الدولية للانتخابات الحرة والمنزيلة.

دمشق 125 2017

الهيئة الإدارية للبيدرية السورية لحقوق الانسان

www.fhrs.org

